



إعصار مرتد على العدوان

ملايين اليمنيين من أعضاء المؤتمر وأنصاره وأحزاب التحالف تدفقوا كأموج البحر، والسيل الهادر من قرى وعزل ومديريات ومناطق ومدن محافظات الجمهورية إلى عاصمتهم السياسية التاريخية صنعاء الأزلية عنوان شموخ أمجادهم التليدة وعزتهم في الماضي والحاضر والمستقبل..

قبل ما يقارب نصف قرن وبذات الصمود والتحدي في معارك الدفاع عن الثورة اليمنية ونظامها الجمهوري..

صحيح أن العدوان السعودي اشترى بماله النفطي المدنس مرتزقة الداخل

وحرك حشوده من شذاذ الآفاق عصابة تنظيمية ته الهمجية الإرهابية الدموية لتساند على الأرض تحالف بغية الإقليمي والدولي مستخدماً آلاف الطائرات والدبابات والبوراج التي اسقطت على رؤس اليمنيين وبيوتهم عشرات الآلاف من الصواريخ والقنابل والقذائف من الجو والبر والبحر طوال عام متلامزماً كل هذا مع حصار ظالم وجائر مطبقاً على شعب فقير مسالم صابر لكنه عزيز أبي شجاع مقدام.. مظلوم لا ينال على ضيم.

هذا هو الشعب وهذه هي عاصمته صنعاء.. وميدان السبعين أصدق تعبير جسدت وعكست هذه المعاني والمضامين بكامل دلالاتها وأبعادها الواضحة الناصعة.. إنها صنعاء الصمود والتحدي عاصمة الشعب اليمني العريق والعظيم..

ملايين اليمنيين شدوا الرحال إلى صنعاء مدينة سام استجابة للنداء ووفاء للعهد والوعد بالنصر مجسدين مجدداً أنهم شعب الإيمان والحكمة.. جميعهم قدموا إلى صنعاء اليمن مدينة الأمن والامان..

مدينة السلام والتسامح والوئام.. مدينة عظيمة كبرياء والتواضع وعنفوان الشجاعة وغضب الحليمين.. صنعاء التي عبر الزمن تحطم على صخور جبالها الصلدة قوى الغزاة والمستعمرين وسقطت رهانات أعداء الشعب اليمني وتبخرت أوهام تطلعات الخونة المرتزقة المتآمرين.. من جديد صنعاء تجمع

اليمنيين موحدين بين احضانها في مهرجان مرور عام على العدوان السعودي الجرامي الوحشي الغاشم والفاذر.

لقد هب أبناء الوطن اليمني إلى صنعاء ليحتفلوا بساحة ميدان ملحمة السبعين وليعبروا عن ذات الروح والموقف الذي كانوا عليه

